

الفصل الثاني

السبك المعجمي

تعريف السبك المعجمي وأقسامه :

يعرفه (دي بوجراند) بأنه « يشير إلى العلاقات التي بين المساحات أو بين الأشياء التي في هذه المساحات»^(١) ، وهذه العلاقات « وظيفتها إنعاش الذاكرة لاستعادة مذكور سابق بواسطة إحدى الوسائل اللفظية التي تعين على الوصول إلى هذه الغاية»^(٢) .

ومما يمتاز به السبك المعجمي « أن الوحدات المعجمية تتصف في ذاتها بالربط حيث إنَّ بعضهما يفسر البعض الآخر وليس في حاجة ضرورية لأداة ربط تربط بينها»^(٣) .

أقسام السبك المعجمي :

قسم (هالدي وريقة حسن) السبك المعجمي إلى قسمين هما : التكرار (reiteration) والتضام (collocation)^(٤) ، وأما (دي بوجراند) فيرى أن « الربط يتضمن وسائل متعددة لربط المتواليات السطحية بعضها ببعض بطريقة تسمح

(١) النص والخطاب والإجراء : ٣٤٦ .

(٢) البيان في روائع القرآن : ١٢٨/١ .

(٣) علم لغة النص ، النظرية والتطبيق : ١٠٥ هو مضمون كلام : (Stephen & lester)

(٤) ينظر : (Cohesion In English) ، نقلا عن لسانيات النص : ٢٤ .

بالإشارة إلى العلاقات بين مجموعات من معرفة العالم المفهومي للنص ؛
كالجمع بينهما واستبدال البعض البعض والتقابل والسببية ، أما الأنواع الفرعية
للربط فهي مطلق الجمع والتخيير والاستدراك والتبعية^(١) ، فهو لم يحدده
بالتكرار والتضام .

(١) النص والخطاب والإجراء : ٣٠١-٣٠٢ .